

اختـصـامـ الـمـلـأـ | حـ9 | المـلـأـ الـأـعـلـى | وجـدانـ الـعـلـيـ

وجـدانـ الـعـلـيـ

اذا كان حـبـ الـهـائـمـينـ منـ الـورـىـ بـلـيـلـةـ وـسـلـمـيـ يـسـلـبـ الـلـبـ وـالـعـقـلـ فـمـاـ عـسـىـ انـ يـفـعـلـ الـهـائـمـ الذـيـ سـرـىـ قـلـبـهـ شـوـقـاـ الـىـ المـلـأـ الـأـعـلـىـ
الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـرـبـ الـعـرـشـ - 00:00:00

وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـفـ مـعـنـاـ فـيـ مـجـلـسـنـاـ الـمـاـضـيـ ذـكـرـ مـعـنـىـ وـكـلـ مـاـ سـلـفـ مـجـالـسـ اـنـمـاـ هـيـ
خـطـبـةـ وـلـمـ نـلـجـ بـعـدـ الـىـ الـرـحـابـ رـحـابـ الـمـلـأـ - 00:00:38

نـقـطـفـ بـعـضـ الـمـعـانـيـ سـنـنـصـرـهـاـ فـيـ الـقـلـوـبـ تـشـوـيـقـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـعـظـيمـ وـقـاضـيـ وـرـدـ هـذـاـ النـعـتـ الـمـلـأـ الـأـعـلـىـ وـهـمـ اـبـوـنـاـ السـمـاءـ كـانـ اـعـلـىـ
لـاـنـهـ فـيـ السـمـاءـ وـرـدـ خـصـامـهـ اـيـ ذـكـرـهـمـ تـمـرـةـ خـلـقـ اـدـمـ - 00:01:10

هـذـاـ الـاـخـتـصـامـ لـيـسـ مـعـنـاـهـ الشـجـارـ وـاـنـمـاـ مـعـنـاـهـ وـالـرـدـ عـلـيـهـ فـسـمـيـ اـخـتـصـاماـ لـاـنـهـ فـيـ سـوـرـةـ لـكـنـ لـيـسـ ذـلـكـ عـلـىـ ظـاهـرـ اللـهـ وـقـالـ رـبـ
الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ قـلـ هـوـ نـبـأـ عـظـيمـ اـنـتـمـ عـنـهـ مـعـرـضـوـنـ.ـ ماـ كـانـ لـيـ مـنـ عـلـمـ بـالـمـلـأـ الـأـعـلـىـ اـذـ يـخـتـصـمـوـنـ.ـ اـنـاـ عـبـدـ - 00:01:44
وـلـذـكـ قـالـ بـعـدـهـ اـنـ يـوـحـىـ اـلـىـ اـنـمـاـ اـنـاـ نـذـيـرـ وـاـنـاـ وـالـلـهـ اـرـبـ اـنـ اـعـلـقـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـلـكـنـ لـاـ اـرـبـ اـنـ اـسـتـطـرـدـ وـلـكـنـ اـنـظـرـ الـقـرـآنـ كـلـهـ
نـاطـقـ بـعـبـودـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ - 00:02:13

وـبـاـنـهـ لـاـ يـعـلـمـ اـلـاـ اـذـاـ عـلـمـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ يـوـحـىـ اـلـىـ اـنـ اـنـ يـوـحـىـ اـلـىـ اـنـمـاـ اـنـاـ نـذـيـرـ مـبـيـنـ اـذـ قـالـ رـبـكـ لـلـمـلـائـكـةـ اـنـيـ خـالـقـ بـشـرـاـ مـنـهـمـ فـاـذـاـ
سـوـيـتـهـ وـنـفـخـتـ فـيـهـ مـنـ رـوـحـيـ فـقـعـوـاـ لـهـ سـاجـدـيـنـ فـسـجـدـ الـمـلـائـكـةـ كـلـهـمـ اـجـمـعـوـنـ اـلـاـ اـبـلـيـسـ اـسـتـكـبـرـ وـكـانـ مـنـ الـكـافـرـيـنـ - 00:02:33
اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ هـذـاـ الـاـخـتـصـامـ يـكـوـنـ عـنـدـ ذـكـرـ اـخـتـالـفـ الـمـلـائـكـةـ وـاجـلـالـهـمـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ بـحـمـدـهـ خـشـيـةـ اـنـ يـخـلـقـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ
وـبـحـمـدـهـ مـنـ يـكـوـنـ لـهـ نـتـاجـ الشـرـوـرـ.ـ وـاـذـ قـالـ رـبـكـ لـلـمـلـائـكـةـ - 00:03:03

اـنـيـ جـاعـلـ فـيـ الـاـرـضـ خـلـيـفـةـ.ـ اـذـ قـالـ رـبـكـ لـلـمـلـائـكـةـ اـنـيـ جـاعـلـ فـيـ الـاـرـضـ خـلـيـفـةـ.ـ قـالـلـاـ اـتـجـعـلـ فـيـهـ مـنـ يـفـسـدـ فـيـهـ وـيـسـفـكـ الدـمـاءـ؟ـ اـيـاـكـ
اـنـ تـظـنـ اـنـ هـذـاـ لـلـهـ لـاـنـ الـمـلـائـكـةـ لـاـ يـعـصـوـنـ اللـهـ مـاـ اـمـرـهـ وـيـفـعـلـوـنـ مـاـ يـؤـمـرـوـنـ - 00:03:27
عـلـىـ تـمـامـ الـاـخـبـاتـ وـالـاـفـتـقـارـ وـالـخـوـفـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـنـمـاـ قـالـلـاـنـ ذـلـكـ نـحـنـ نـسـبـ بـحـمـدـكـ وـنـقـدـسـ لـكـ.ـ قـالـ اـنـيـ اـعـلـمـ مـاـ
لـاـ وـلـمـ يـكـنـ مـنـهـمـ لـمـ يـكـنـ مـنـهـمـ جـدـالـ - 00:03:45

فـلـمـ تـعـلـمـ هـذـاـ وـتـعـلـمـ مـنـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـتـشـرـيفـهـ لـكـ وـاـسـجـادـهـ الـمـلـائـكـةـ الـكـرـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ وـعـلـيـهـمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ
لـسـيـدـنـاـ اـدـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ اـعـلـمـ عـرـفـ مـاـ خـلـقـتـ لـهـ - 00:04:03

لـوـ عـلـمـتـ شـرـفـ مـاـ خـلـقـتـ لـهـ مـاـ دـنـسـتـ نـفـسـكـ بـعـيـداـ فـيـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ قـدـ هـيـئـوـكـ لـاـمـرـ لـوـ فـطـنـتـ لـوـ لـوـ هـاـ عـلـىـ سـبـيلـ
الـتـحـسـرـ لـوـ قـدـ هـيـئـوـكـ لـاـمـرـ اللـهـ وـفـطـنـتـ لـهـ فـارـبـاـ بـنـفـسـكـ اـنـ تـرـعـىـ مـعـ الـهـمـ - 00:04:23
اـرـضـيـ بـنـفـسـكـ اـرـتـفـعـ بـهـاـ زـكـهـاـ لـاـ تـدـسـهـ بـهـاـ بـعـيـداـ عـنـ مـهـدـةـ التـرـابـ اـلـىـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ.ـ عـرـضـهـاـ لـاـنـوـارـ الـوـحـيـ وـبـرـكـاتـ الـذـكـرـ
وـالـرـحـمـاتـ وـالـنـفـحـاتـ سـيـكـوـنـ وـجـودـكـ بـرـكـةـ وـرـحـمـةـ لـنـفـسـكـ وـلـلـاـخـرـيـنـ - 00:04:42

وـتـكـوـنـ سـامـيـاـ دـاـخـلـاـ فـيـ زـمـرـةـ اـنـ عـبـادـيـ لـيـسـ لـكـ عـلـيـهـمـ سـلـطـةـ فـتـحـلـيـ بـضـمـانـ اـنـ عـبـادـيـ لـيـسـ لـكـ عـلـيـهـمـ سـلـطـانـ لـاـ تـكـوـنـواـ مـنـحـازـاـ اـلـلـهـ
رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـلـذـكـ لـمـاـ سـمـعـتـ اـمـاـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ.ـ فـيـ خـتـامـ حـيـاتـهـ
الـمـبـارـكـةـ الـمـنـيـرـةـ - 00:05:01

صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ وـهـوـ يـشـيرـ عـلـيـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ بـلـ الرـفـيقـ الـاـعـلـىـ.ـ بـلـ الرـفـيقـ الـاـعـلـىـ وـلـدـ فـعـلـمـتـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ وـاـنـهـ اـخـتـارـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـمـ يـخـتـارـنـاـ - 00:05:29

هذا انحياز النبي صلى الله عليه وسلم ل تمام صدقه الصدق هو رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم الذي جاء بالصدق
وصدق به صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:05:48

كل حركة كل كلمة كل موقف كل حديث غير الصدق من نبينا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. فكان اية الصدق المشهودة في
الوجود. عليه صلوات الله في ختام حياته وقد جبل الانسان - 00:06:01

من التشبث بالحياة تمام حبه تمام صدقه وانحيازه التام لله رب العالمين سبحانه وبحمده. وقد كان يستعلن بعبيديته لله يجلس كما
يجلس العبد علم شرف العبودية فنهض باعبيئها قام بها حق القيام صلوات ربي وسلامه - 00:06:20

وشرفه رب العالمين بنعت العبودية في اشرف المقامات في مقام الاسراء وفي مقام التحدي وفي مقام الدعوة سبحانه الذي اسرى
بعبيده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى لانه عابد - 00:06:55

علم شرف رب العالمين سبحانه وبحمده الذي حاله اياه. انك عبد لله رب العالمين لا للهوى ولا للشهوات ولا ولا لهذه الدنيا وانما هذه
الدنيا دار نعبرها الى رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:07:14

كثيراً ما ننسى هذه كثيرة ما ننسى هذا الشرف ان رب العالمين سبحانه قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة والملائكة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك اياك ان يلحقك هذا - 00:07:31

ان تكون سفاكاً للدماء وان تكون مفسداً في الارض كن شريفاً نفسيًا شريفاً الفعلى شريف العمل شريف الغاية تكون يابسة اتلوا عليهم
نباً الذي اتيناه ولو شئنا لرفعناه بها ولكننا اخلد الى الارض - 00:07:50

شرفه رب العالمين سبحانه وبحمده فاثر الطين والسفول مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ان شددت عليه
واردت ان تسجده يلهث او تتركه يلهث هذا هو - 00:08:16

الانسان الذي نسي نفسه نسوا الله فانساهم انفسهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم او تلك هم الفاسقون الغاية نسي
الشرف الذي نصبه رب العالمين له ان يكون عبداً لله عز وجل - 00:08:38

نسي شرف ان يكون عبداً خارجاً من ضيق الاثير الى بحبوحة الايثار من القسوة لا يعمل لنفسه بل يصلح نفسه احب العباد الى الله
انفعهم للناس هو الانسان الذي عالم شرف الغاية وسمى المنزلة التي اعدت له. فجعل يكابد نفسه وي jihad نفسه لا بقوه - 00:08:56

وارادته ولكن مستعيناً بالله عز وجل اياك نعبد وياك نستعين فعلم شرف العبودية وتحقق بالاستعانة برب البرية سبحانه وبحمده تم
له شرف الدنيا كان عبداً لله عز وجل وتم الله - 00:09:27 - 00:09:52